

بسم الله الرحمن الرحيم



-Caron-





شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم





جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغيار





الدراسات العطيا قسم الإقتصاد

كفاءة وعدالة سياسة الدعم الموجة للطاقة في مصر

The Efficiency and Equity of energy Subsidies policy in Egypt

بحث مقدم للتسجيل لدرجة الماجستير في الإقتصاد

مقدم من

أحمد محمود سيد محمد الوكيل

تحت إشراف

د/ وائل فـوزي استاذ الاقتصاد المساعد جامعة عين شمس

أ.د/ احمد مندور استاذ الاقتصاد بالكلية ووكيل الكلية السابق

جدول المحتويات

١.	أولاً: المقدمــة.
٣.	ثانياً: مشكلة البحث:
	ثالثاً: الدراسات السابقة
٨.	رابعاً: أهمية البحث:
	خامساً: اهداف البحث:
	سادساً: حدود البحث:
	سابعاً: فروض البحث:
	ثامناً : منهج البحث:
٩.	تاسعاً: خطة البحث:
١	الفصل التمهيدي
١	أولاً: المقدمة:
١	ثانياً: تعريف برامج الدعم في الفكر الاقتصادي وما هو أشكاله:
	ثالثاً: دعم الطاقة في مصر:
١	رابعاً: الأثار الاقتصادية والإجتماعية للدعم الحكومي على الطاقة وأثره على المؤشرات الاقتصادية الكلية:
۲۱	المفصل الأول
۲۱	الدعم في مصر (النشأه والتطور – الأنواع والأهداف – مصادر التمويل)
۲۱	مقدمــة:
۲,	المبحث الاول ما هو الدعم وتاريخ نشأته ومرحل تطوره في مصر
۲	أولاً: ما هو الدعم:
۲۱	ثانياً: مراحل تطور الدعم في مصر:
٣	المبحث الثاني أنواع الدعم وأهدافه
٣	أو لاً: أنواع الدعم:
٣	ثانياً: أهداف سياسة الدعم:
٣	المبحث الثالث مصادر تمويل الدعم
٣	أولاً: الضرائب ⁽⁾ :
	ثانياً: المعونات الغذائية:
٤	ثالثاً: التمويل التضخمي للدعم:
٤	رابعاً: التوريد الإجباري للمحاصيل الزراعية:
٤	ملخـص الفصل الأول:
٤١	الفصل الثاني أثار دعم الطاقة علي الاقتصاد في مصر
٤١	مقدمة:
٤٤	المبحث الأول الأثار السلبية لخفض دعم الطاقة على الاقتصاد المصري:

	أولاً: في شهر يوليو ٢٠١٤ (تحرير اسعار الوقود):
	ثانياً: في شهر نوفمبر ٢٠١٦ (تعويم الجنية):
	ثالثاً: يوليو ٢٠١٧ (خطه خفض الدعم):
	رابعاً: يونيو ۲۰۱۸ الزيادة الرابعة في سعر الوقود:
	خامساً: يوليو ٢٠١٩ الزيادة الخامسة في سعر الوقود:
	سادساً: بعض الأثار الأخرى لإصلاح دعم الطاقة في مصر:
٥٤	مبحث الثاني تقييم المنظومة الحالية لدعم الطاقة في مصر
٥٤	أولاً: عدم كفاءة منظومة دعم الطاقة:
רכ	ثانياً: عدم عدالة دعم الطاقة:
اقة واستراتيجية	مبحث الثالث الأسباب الرئيسية لأزمة الطاقة في مصر ومعوقات إصلاح منظومة دعم الطا
٦٢	إصلاح والتطوير
۲	أولاً: أسباب لأزمة الطاقة في مصر لعل من أهمها:
	ثانياً: معوقات إصلاح منظومة دعم لطاقة في مصر (ا:
	ثالثاً: إستراتيجية إصلاح وتطوير دعم الطاقةً():
	ملخص الفصل الثاني:
مستدامة في مصر	فصل الثالث دور الطاقة المتجددة في في حل مشكلة الطاقة وتحقيق التنمية الاقتصادية ال
	عرض التجربة الصينية)
٧٤	مقدمــة:
۰۰۲	مبحث الأول الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر
٧٦	
v ٦ vv	مبحث الأول الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر
V 7 VV VA	مبحث الأول الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر اولاً: مفهوم الطاقة المتجددة:
V7 VV VA 90	مبحث الأول الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر اولاً: مفهوم الطاقة المتجددة: ثانياً: مصادر الطاقة المتجددة:
V7 VV VA 90	مبحث الأول الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر اولاً: مفهوم الطاقة المتجددة: ثانياً: مصادر الطاقة المتجددة: ثالثاً: التحديات والعوائق التي تواجه نمو الطاقة المتجددة في مصر: رابعاً: لإجراءات التشريعية والسياسات التحفيزية لإنتاج الطاقة المتجددة:
۲۷ ۷۷ ۹۵ ۹٦	مبحث الأول الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر اولاً: مفهوم الطاقة المتجددة: ثانياً: مصادر الطاقة المتجددة: ثالثاً: التحديات والعوائق التي تواجه نمو الطاقة المتجددة في مصر: رابعاً: لإجراءات التشريعية والسياسات التحفيزية لإنتاج الطاقة المتجددة:
۲۷ ۷۷ ۹٥ ۹٦ ۹۸	مبحث الأول الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر اولاً: مفهوم الطاقة المتجددة: ثانياً: مصادر الطاقة المتجددة: ثالثاً: التحديات والعوائق التي تواجه نمو الطاقة المتجددة في مصر: رابعاً: لإجراءات التشريعية والسياسات التحفيزية لإنتاج الطاقة المتجددة: مبحث الثانى الإطار النظرى للتنمية المستدامة بشكل عام والتنمية الاقتصادية المستدامة
۷۷ ۷۷ ۹۵ ۹۸ ۹۸	مبحث الأول الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر اولاً: مفهوم الطاقة المتجددة: ثانياً: مصادر الطاقة المتجددة: ثالثاً: التحديات والعوائق التي تواجه نمو الطاقة المتجددة في مصر: رابعاً: لإجراءات التشريعية والسياسات التحفيزية لإنتاج الطاقة المتجددة: مبحث الثانى الإطار النظرى للتنمية المستدامة بشكل عام والتنمية الاقتصادية المستدامة أولاً: مفهوم التنمية المستدامة:
۷٦ ۷۷ ۹۵ ۹۸ ۹۹	مبحث الأول الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر اولاً: مفهوم الطاقة المتجددة: ثالثاً: التحديات والعوائق التي تواجه نمو الطاقة المتجددة في مصر: رابعاً: لإجراءات التشريعية والسياسات التحفيزية لإنتاج الطاقة المتجددة: مبحث الثانى الإطار النظرى للتنمية المستدامة بشكل عام والتنمية الاقتصادية المستدامة أولاً: مفهوم التنمية المستدامة: ثانياً: ما هي التنمية الاقتصادية المستدامة:
۲۷ ۷۷ ۹۵ ۹۸ ۹۹ ۹۹	مبحث الأول الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر اولاً: مفهوم الطاقة المتجددة: ثالثاً: التحديات والعوائق التي تواجه نمو الطاقة المتجددة في مصر: رابعاً: لإجراءات التشريعية والسياسات التحفيزية لإنتاج الطاقة المتجددة: مبحث الثانى الإطار النظرى للتنمية المستدامة بشكل عام والتنمية الاقتصادية المستدامة ثانياً: ما هي التنمية الاقتصادية المستدامة: ثانياً: ما هي التنمية الاقتصادية المستدامة: ثالثاً: أهداف التنمية المستدامة:
V7 VV 90 97 9A 99 99 1・1	مبحث الأول الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر اولاً: مفهوم الطاقة المتجددة: ثالثاً: التحديات والعوائق التي تواجه نمو الطاقة المتجددة في مصر: رابعاً: لإجراءات التشريعية والسياسات التحفيزية لإنتاج الطاقة المتجددة: مبحث الثانى الإطار النظرى للتنمية المستدامة بشكل عام والتنمية الاقتصادية المستدامة ثانياً: ما هي التنمية الاقتصادية المستدامة: ثانياً: ما هي التنمية الاقتصادية المستدامة: ثالثاً: أهداف التنمية المستدامة:
۲۷ ۷۷ ۹۵ ۹۸ ۹۸ ۹۹ ۱۰٤	مبحث الأول الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر ولاً: مفهوم الطاقة المتجددة: ثانياً: مصادر الطاقة المتجددة: ثالثاً: التحديات والعوائق التي تواجه نمو الطاقة المتجددة في مصر: رابعاً: لإجراءات التشريعية والسياسات التحفيزية لإنتاج الطاقة المتجددة: مبحث الثانى الإطار النظرى للتنمية المستدامة بشكل عام والتنمية الاقتصادية المستدامة ثانياً: ما هي التنمية الاقتصادية المستدامة: ثالثاً: أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة وأبعادها: رابعاً: مؤشرات قياس التنمية المستدامة وأبعادها:
۷٦ ۷۷ ۹٥ ۹٦ ۹۸ ۹۹ ۱۰٤ ۱۰٤	مبحث الأول الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر ولاً: مفهوم الطاقة المتجددة: ثانياً: مصادر الطاقة المتجددة: ثانياً: التحديات والعوائق التي تواجه نمو الطاقة المتجددة في مصر: رابعاً: لإجراءات التشريعية والسياسات التحفيزية لإنتاج الطاقة المتجددة: مبحث الثانى الإطار النظرى للتنمية المستدامة بشكل عام والتنمية الاقتصادية المستدامة ثانياً: ما هي التنمية الاقتصادية المستدامة: ثانياً: ما هي التنمية الاقتصادية المستدامة: رابعاً: مؤشرات قياس التنمية المستدامة وأبعادها: مبحث الثالث عرض تجربة الصين مع دعم الطاقة التقليدية والتحول للطاقة المتجددة
V7 VV 90 97 9A 99 99 1・1 1・2 1・2	مبحث الأول الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر اولاً: مفهوم الطاقة المتجددة: ثانياً: مصادر الطاقة المتجددة: ثالثاً: التحديات والعوائق التي تواجه نمو الطاقة المتجددة في مصر: رابعاً: لإجراءات التشريعية والسياسات التحفيزية لإنتاج الطاقة المتجددة: مبحث الثانى الإطار النظرى للتنمية المستدامة بشكل عام والتنمية الاقتصادية المستدامة ثانياً: ما هي التنمية الاقتصادية المستدامة: ثالثاً: أهداف التنمية المستدامة: رابعاً: مؤشرات قياس التنمية المستدامة وأبعادها: مبحث الثالث عرض تجربة الصين مع دعم الطاقة التقليدية والتحول للطاقة المتجددة أولاً: مقدمة:
V7 VV 90 97 9A 94 99 99 1・1 1・2 1・2 1・3 1・4 1・5 1・7	مبحث الأول الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر اولاً: مفهوم الطاقة المتجددة: ثانياً: مصادر الطاقة المتجددة: ثالثاً: التحديات والعوائق التي تواجه نمو الطاقة المتجددة في مصر: رابعاً: لإجراءات التشريعية والسياسات التحفيزية لإنتاج الطاقة المتجددة: مبحث الثانى الإطار النظرى للتنمية المستدامة بشكل عام والتنمية الاقتصادية المستدامة ثانياً: ما هي التنمية الاقتصادية المستدامة: رابعاً: مؤشرات قياس التنمية المستدامة وأبعادها: مبحث الثالث عرض تجربة الصين مع دعم الطاقة التقليدية والتحول للطاقة المتجددة أولاً: مقدمة: ثانياً: إستهلاك الطاقة للأسر الصينية ذات الدخل المختلف: ثالثاً: الأثار التوزيعية المباشرة والغير مباشرة لإلغاء دعم الطاقة في الصين: رابعاً: التجربة الصينية في مجال الطاقة المتجددة:
V7 VV 90 97 9A 99 99 1・1 1・2 1・3 1・4 1・5 1・7 11	مبحث الأول الطاقة المتجددة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في مصر اولاً: مفهوم الطاقة المتجددة: ثانياً: مصادر الطاقة المتجددة: ثالثاً: التحديات والعوائق التي تواجه نمو الطاقة المتجددة في مصر: رابعاً: لإجراءات التشريعية والسياسات التحفيزية لإنتاج الطاقة المتجددة: مبحث الثانى الإطار النظرى للتنمية المستدامة بشكل عام والتنمية الاقتصادية المستدامة ثالثاً: مفهوم التنمية المستدامة: ثالثاً: أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة: رابعاً: مؤشرات قياس التنمية المستدامة وأبعادها: مبحث الثالث عرض تجربة الصين مع دعم الطاقة التقليدية والتحول للطاقة المتجددة أولاً: مقدمة: ثانياً: إستهلاك الطاقة للأسر الصينية ذات الدخل المختلف: ثالثاً: الأثار التوزيعية المباشرة والغير مباشرة لإلغاء دعم الطاقة في الصين:

177	التوصيات
١٣٣	المراجع
177	أولاً: الكتب والمراجع باللغة العربية:
177	ثانياً: الرسائل والدراسات:
178	ثالثاً: المؤتمرات والتقارير السنوىة:
١٢٦	ثالثاً: الأبحاث والإصدارات والمقالات:
١٢٨	ر ابعاً: الكتب و المر اجع بالإنجليزية:

فهرس الجداول

١٧	جدول (١) إنتاج وإستهلاك النفط في مصر
۲٠	جدول (٢) استفادة السكان في مصر من دعم الطاقة
۲۱	جدول (۳) أثر دعم الطاقة على عجز الموازنة منذ عام (٢٠١٧/٢٠١٦ وحتى ٢٠١٩/٢٠١٨)
۲۲	جدول (٤) الاتجاهات المختلفة لمعدل الربح في الصناعات كثيفة الطاقة في ظل خفض دعم الطاقة
۲۹	جدول (٥) تطور الدعم في الموازنة المصرية من ٢٠٠١ حتى ٢٠٢٠
٣١	جدول (٦) تطور الدعم المباشر في الموازنه العامة من عام (٢٠١٤/٢٠١٣ وحتى ٢٠١٤/٢٠١٩)
٣٣	جدول (۷) تطور دعم الصادرات في الموازنة العامة من عام (٢٠١٤/٢٠١٣ وحتى عام ٢٠١٩/٢٠١٨)
٣٩	جدول (٨) تطور الضرائب ونسبتها إلى الناتج المحلى من عام (٢٠١٤/٢٠١٣ وحتى عام ٢٠١٩/٢٠١٨)
٤٠	جدول (٩) تطور النقد المصدر من عام ٢٠١٤ حتى عام ٢٠١٩
٤٥	جدول (١٠) التطور النسبي للرقم القياسي لسعر المستهلك
٤٥	جدول (١١) تطور الزيادة في اسعار البنزين والسولار والغاز
٤٦	جدول (۱۲) حجم الدعم على المواد البترولية من عام (۲۰۱۳/۲۰۱۲ حتى عام ۲۰۱۹/۲۰۱۸)
	جدول (۱۳) زيادة الكهرباء
٥٢	جدول (١٤) زيادة أسعار المواصلات
٥٦	جدول (۱۵) دعم الخبز من عام (۲۰۱۰/۲۰۰۹ حتی ۲۰۱۶/۲۰۱۳)
٦٩	جدول (١٦) تجارب الدول الناجحة في إصلاح دعم الطاقة
۸٣	جدول (١٧) مجالات إستخدام الطاقة الشمسية في مصر
	جدول (۱۸) مشروعات الطاقة الشمسية في مصر ٢٠١٨
۸۸	جدول (١٩) تعريفة التغذية من من الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية ٢٠١٤
	جدول (٢٠) سعر شراء وسعر بيع الطاقة الكهربية المولده من مصادر الطاقة المتجدده
	جدول (۲۱) مشروعات طاقة الرياح في مصر ۲۰۱۸
٩٤	جدول (٢٢) تعريفة التغذية من من الكهرباء المولدة من طاقة الرياح في مصر ٢٠١٤
١٠٦	جدول (٢٣) نصيب الفرد من الإنفاق على الطاقة في كل مجموعة ٢٠١٠
١٠٧	جدول (٢٤) حجم إنفاق الأسر الصينية (في الحضر فقط) على الطاقة من إجمالي حجم الإنفاق عام ٢٠١٠.
١٠٨	جدول (٢٥) الأثار المباشرة لإلغاء دعم الطاقة على إنفاق الأسر الصينية
1.9	جدول (٢٦) الأثار الغير مباشرة لإلغاء دعم الطاقة على انفاق الأسر الصينية
١١٣	جدول (٢٧) الطاقة الكهربائية المركبة في الصين ما بين ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٧ بالمليون كيلو.وات
	جدول (٢٨) مقارنة الصين مع أكبر الدول في إنتاج الطاقة الرياح المركبة (الأرقام بالجيجا.وات)
	جدول (٢٩) مقارنة الصين مع أكبر الدول في إنتاج الطاقة الرياح المركبة (الأرقام بالجيجا.وات)
	جدول (٣٠) تمويل حكومة الصين لدعم الطاقات المتجددة في الفترة ما بين (٢٠١٥-٢٠١٥)

فهرس الأشكال

٥١	شكل رقم (١) مؤشرات الفقر وفقآ لبيانات بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك وفقآ لمقياس الفقر المدقع
٥٤	شكل رقم (٢) مؤشرات الفقر وفقآ لبيانات بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك وفقآ لمقياس الفقر القومى
٥٧	شكل رقم (٣) نسبه الفقراء وفقاً لأقاليم الجمهورية
٥٩	شكل رقم (٤) متوسط الإستهلاك السنوى للأسره بالأف جنية في عامي ٢٠١٣/٢٠١٢ و ٢٠١٥
٦٠	شكل رقم (٥) معامل جيني لسكان جمهورية مصر العربية
٠٢	شكل رقم (٦) إجمالي إستهلاك وإنتاج المنتجات البترولية في جمهورية مصر العربية
٦٣٣	شكل رقم (٧) إجمالي إستهلاك وإنتاج الغاز الطبيعي في جمهورية مصر العربية
٧٧	شكل رقم (٨) صِافي الطاقة المولدة والمستوعبة التي تم إضافتها لعام ٢٠١٨
۸۲	شكل رقم (٩) أطلس الطاقة الشمسية في مصر ٢٠١٦
1 . 7	شكل رقم (١٠) تطور الطاقة المولدة من المصادر المتجددة في جمهورية مصر العربية
١٠٣	شكل رقم (١١) مزيج الطاقة في مصر عام ٢٠١٩/٢٠١٨
111	شكل رقم (١٢) حجم الإستثمار في الطاقة المتجددة من ٢٠١٠ حتى الربع الأول ٢٠١٩ لأكبر ٢٠ دولة

أولاً: المقدمة

تعد قضية الدعم من أهم القضايا المؤثرة علي حياه الأفراد في جميع الدول بشكل عام والدول النامية تعتمد علي منظومة الدعم في محاربة الفقر المنتشر بين افراد مجتمعها والعمل علي رفع مستوي معيشتهم.

وعلي السرغم من أن الدعم يعد تدخل من الدولة في النشاط الاقتصادي لتحسين اوضاع فقرائها فإن الأدلة المتاحة تشير إلي ان نسبة كبيرة من مبالغ الدعم لا تصل لمستحقيها مما يؤدي الي الإخلال بالعدالة الاجتماعية بالإضافة إلي زيادة في عجز الموازنة العامة لتلك الدول نتيجة زيادة الإنفاق العام وانخفاض الإيراد العام بمقدار مبالغ الدعم.

عند الحديث عن دور الدولة في النشاط الاقتصادي ومدي إيجابية هذا الدور من عدمه فيجب علينا أن نتعرف علي أراء المدارس الاقتصادية في تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي و هل هذا الدور من وجهه نظر هم إيجابياً ام سلبياً.

لقد شهد التاريخ البشري ثورات فكرية متعددة كان من أهمها الفترة التي عرفت بالعصر الإغريقي الروماني وكان من أهم المفكرون في تلك الفترة أفلاطون الذي كان يري أن المجتمعات التي ظهرت نتيجة للحاجات البشرية التي لا يمكن إشباعها إلا بتعاون الأفراد مع بعضهم البعض حيث أنه لا يستطيع أي إنسان أن ينتج احتياجاته الضرورية بمفرده بل لابد له من مبادلة إنتاجه بإنتاج الأخرين (فكرة تخصيص العمل) ولقد رأي أفلاطون أن دور الدولة هنا هي إيجاد أفضل الطرق لتسهيل عملية التبادل بين الأفراد(۱).

وعلى عكس أفلاطون وجد تلميذه أرسطو أن سبب ظهور الدول هو نشأة الأسرة معتبراً إياها الوحدة الاجتماعية الأولى ورأي أن دور الدولة يتمثل في توفير الغذاء وتوفير السلاح والعتاد الحربي المتجدد بإستمرار لصد الهجمات الخارجية وتوفير العنصر الديني ورجال القضاء زلم يعرف تاريخ الفكر الاقتصادي بقيادة أوربا أشياء هامة أو مؤثرة.

١) فضل الله محمد إسماعيل، الدولة المثالية بين الفكر الإغريقي والفكر الإسلامي، دار الجامعة الجديدة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٣٩.

ثم ظهر الفكر الإسلامي الذي أتي بأنظمة سياسية واقتصادية واجتماعية أثرت في التاريخ لعدة قرون ولقد قام دور الدولة في بداية ظهور الإسلام على مبدأ الرعاية وليس الوصاية وعلى مبدأ التوجيه وليس الإجبار فنجد أن:

اولاً: دور الدولة في الفكر الإقتصادي التجاري:

مع نهاية النظام الإقطاعي وفلسفته في تنظيم الحياه الإقتصادية ظهرت الرأسمالية التجارية والتي كانت تري أن الثروة في العالم ثابتة وأن ما تكسبه الدولة يكون على حساب ما تفقده الدول الأخري لذا نادوا بضرورة تدخل الدولة في النشاط الإقتصادي(١) حيث أن:

الدولة هي الوحيدة القادرة علي زيادة النمو الإقتصادي لأي مجتمع وترجيح كفته ضد المصالح الشخصية الإقتصاد الوطني داخلياً وخارجياً.

لابد أن تتدخل الدولة في النشاط الإقتصادي وتحاول أن تمتلك أكبر قدر ممكن من المندهب والفضة ويتحقق هذا الهدف من خلال التجارة أو الإستعمار حيث أنهم رأوا مدي أهمية زيادة رؤوس الأموال في الدولة حتى تتمكن من تمويل الإستثمارات الجديدة في أوربا ومن الملاحظ أن الميزان التجاري لديهم هو المعبر عن مدي قوة

ثانياً: دور الدولة في الفكر الكلاسيكي:

لقد نادي رواد هذه المدرسة ولعل من أبرزهم أدم سميث ومالت وريكاردو وساي بضرورة عدم تدخل الدولة في النشاط الإقتصادي وقد برر أدم سميث ذلك في كتابه "شروة الأمم" أن سعي كل فرد وراء تحقيق مصلحته الخاصة سوف يودي في النهاية لتحقيق مصلحة المجتمع ككل وهو ما عرف "باليد الخفية" وبالتالي فإن أي تدخل للدولة سوف يحرف النشاط الإقتصادي عن وجهته الطبيعية وأقتصر دور الدولة عند الكلاسيك في حماية الأمن الداخلي والخارجي والقيام بالمشروعات التي يعجز القطاع الخاص عن القيام بها والسيطرة علي مناطق حصولها على المواد ياعمالة منخفضة الأجر.

١) خالد سعيد البحيصي، "التطور في تاريخ الفكر الاقتصادي" ، كلية التجارة الجامعة الإسلامية بغزة الفصل الخامس.

ثالثاً: دور الدولة في الفكر الكينزي:

لقد ظهرت المدرسة الكنزية علي يد الإقتصادي "جون مينارد كينز" فبعد حدوث الكساد الكبير ١٩٢٩ وإنتشار البطالة بين أفراد المجتمع وعدم قدرة النظام الراسمالي الكلاسيكي علي تفسير تلك الأزمة ظهرت المدرسة الكنزية التي نادت بضرورة تدخل الدولة في النشاط الإقتصادي وذلك لتحقيق التوظيف الكامل وخلق طلب يتسق مع الزيادة في الإنتاج ورفض كينز فكرة اليد الخفية التي أدت لظهور الإحتكارات.

ولقد أدي تعاظم دور الدولة (۱) في الحياة الإقتصادية إلى زيادة الإنفاق العام وبالتالي زيادة الإنفاق العامة ومن ثم مولت الدول هذا العجز بزيادة الضرائب أو الإصدار النقدي مما أدي إلى ظهور أزمة الركود التضخمي (۱۹۷۰ – ۱۹۸۱) ولم تستطيع النظرية الكنزية حل تلك الأزمة.

ثانياً: مشكلة البحث:

تتكون مشكلة البحث من ثلاث محاور:

المحور الأول: الأثار السلبية المترتبة على خفض او الغاء دعم الطاقة على محدودي الدخل في مصر وذلك لمحاولة توفير حلول وبدائل لحماية الفئات المتضررة من هذا الخفض او الإلغاء ويتضح ذلك من خلال عرض لبعض القرارات الاقتصادية واثرها على الأسعار.

المحور الثانى: عدم كفاءة المنظومة الحالية لدعم الطاقة في مصر وعدم عدالتها ولابد من توفير اليات لتحديد الفئات المستحقة لدعم الطاقة ويمكن ان نقيس ذلك من خلال مؤشرات الفقر في مصر.

المحور الثالث: زيادة الطب على مصادر الطاقة التقليدية بشكل عام والمنتجات البترولية بشكل غدم الإهتمام البترولية بشكل خاص مع إنخفاض حجم المنتج من منها في ظل عدم الإهتمام بالطاقة البديلة كحل لتوفير الطاقة اللازمة للنمو الإقتصادي.

٣

١) خالد سعيد البحيصى، "التطور في تاريخ الفكر الاقتصادي"، مرجع سبق ذكره.

ثالثاً: الدراسات السابقة

نتائج الدراسة	أهداف الدراسة	الدراسة	٩
 وجدت أن جميع الدول التي تبنت سياسة الدعم المفتوح لأسعار المواد الغذائية هي سياسة غير مستدامة ماليا ومشوهه القطاع الزراعي. لم يتم التوصل إلى برنامج دعم معين لإستهداف الفقراء ويكون معيار لجميع الدول ولكنها توصلت إلى أن البرامج المستهدفة للفقراء ولو بشكل غير كامل افضل من حيث التكلفة وضمان وصول الدعم لمستحقيه أفضل من البرامج المفتوحة. مشاركة المستفيدين في نقل الأغذية لا تقلل فقط من التسريب ولكن يقلل من التكاليف فقط من التسريب ولكن يقلل من التكاليف 	محاولة إيجاد أفضل طريقة لتوصيل الدعم إلى الفئات المستحقة فقط وليس لجميع السكان.	Kalanidhi Subbara, "Safety Net Programs and Poverty Reduction", Article in World Bank, 1999	١
 عرضت الدراسة تصميم وتطوير بعض برامج الدعم مثل (TPDS) في الهند وبرنامج المساعدات الغذائية التكميلية وبرنامج المساعدات الغذائية التكميلية وبرنامج (SNAP) في الولايات المتحدة وبيان فقراء وتحت خط الفقر وهكذا كما هو الحال في الهند. أهمية المسنهج التشاركي وسياسة الإتصال عند إصلاح منظومة الدعم كما الإتصال عند إصلاح منظومة الدعم كما الحكومة المصرية بالتواصل مع أصحاب المصلحة من ذوي النفوذ المعرفة إهتمامتهم وتوقعاتهم وإشراكهم مقاومه لإفشال تلك المنظومة. وفرت منظومة الدعم الجديدة لصانع القرار في مصر قاعدة بيانات توضح الإتجاهات في مصر قاعدة والعمر وعوامل أخرى. 	عرض بعض برامج الإعانات وخاصة الغذائية منها (مثل قسائم الطعام) ودراسة كيفية تطوير وتحسين تلك البرامج لكي تصل تكلفة وبأكبر فاعلية. من أن معظم النظريات والأدلة تفضل الدعم من خلال التحويلات النقدية وذلك لانها أكثر فاعلية من ناحية التكلفة ولكي تستفيد الدول من التقدم التكنولوجي في تسليم النقد.	Steven R. Tabor "Direct Cash Transfer" Article in World Bank, 2002	۲

 الصناعات كثيفة الإستخدام للطاقة في مصر هم أكثر المستفيدين من دعمها سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. الشركات كثيفة الإستخدام للطاقة تستطيع تحمل زيادة أسعار المنتجات البترولية والغاز والكهرباء الناتجة من تخفيض الدعم. مرونة الشركات كثيفة الإستخدام للطاقة من حيث الإستجابه لتخفيض الدعم على من حيث الإستجابه لتخفيض الدعم على منتجاتها وذلك نظراً للإرتفاع الكبير في معدل ربحيتها. 	تقييم أشر تخفيض دعم منتجات البسرول والغاز الطبيعي على الصناعات ذات الاستخدام الكثيف للطاقة، ثم تقيس الربحية على كل طن من الإنتاج في هذه الصناعات.	Khattab Abdala, "The Impact of Reducing Energy Subsidies On Energy Intensive Industries in Egypt", ECES, Working paper, 2007	٣
 إصلاح الدعم بخفف بشكل كبير الأعباء على الموازنة العامة. رغم وجود عيوب في الدعم النقدي إلا انه أكثر كفاءة. إستعراض التجربة المصرية وتقديم مفتوح لإعادة توزيع الدعم بشكل عادل 	تحليل أنظمة الدعم في مصر والعمل على إصلاحها من خلال أليات محدده تؤدى إلى تعظيم إستفادة الأسر الفقيرة من المنفق عليها.	طارق نوير، بحث بعنوان إصلاح أنظمة الدعم في الاقتصاد المصري بمعهد التخطيط القومي بالقاهرة ٢٠٠٨	٤
 وجود تدابير للتخفيف من أثر الإصلاح منظومة دعم الطاقة سواء على المستوى الاقتصادي الجزئي أو الكلى هو من أهم الأمور اللازمة حتى لا تواجه عملية الإصلاح مقاومة عملية الإصلاح. حماية الإصلاح. حماية الأسر من بعض الأثار السلبية لإصلاح أسعار الطاقة أفضل من حماية المؤسسات وذلك ليس فقط من أجل المؤسسات وذلك ليس فقط من أجل تحفيز الطلب اللازم لدعم النشاط منتجى الطاقة على مدى قدرتهم في الإقتصادي. يعتمد الأثر الإيجابي للإصلاح على منتجى الطاقة على مدى قدرتهم في تحصيل الفواتير المستحقة لهم لذا يجب منحهم الحق في فصل العملاء الذين تحميل المهور أو من المؤسسات وذلك يمتنعون عن دفع الفواتير سواء كانوا من المجمهور أو من المؤسسات وذلك في المجتمع تؤدي على عزوف منتجي حتى لا يكون عدم الدفع ثقافة راسخة في المجتمع تؤدي على عزوف منتجي وتحسين منتجاتهم. 	عرض الأثار السابية على الاقتصاد الإيراني لدعم الطاقة وذلك مصادر الطاقة من بترول وغاز طبيعي وبيان الفوائد العظيمة التي ستحققها إيران لوحررت أسعار الطاقة.	Dominique Guillaume & Roman Zytek , "The Economics of Energy Price Reform in the Islamic Republic of Iran", IMF Selected Issues Paper 2010	0

1. توصل الباحث لنتيجة هامة وهي لا يوجد إتفاق بين الإقتصاديون على أفضلية للدعم المقدم في صورة برامج للدعم النقدى أكثر من برامج الدعم العينى أو العكس والذي يحكم الأفضلية العينى أو العكس والذي يحكم الأفضلية المقدمة لها والنظام السياسي السائد. 7. تبين بعد أستخدام فكرة مرونة الطلب السعرية والداخلية عند دراسة قطاع السعرية والداخلية عند دراسة قطاع تبين أن الغاز الطبيعي والكهرباء يتفقان المعاقدة ومنتجاته في الاقتصاد المصري مع طبيعة برنامج الدعم العيني لذا يجب تحويل برنامج الدعم العيني الذا يجب بهما لدعم نقدي. 7. وضعت الدراسة إطاراً تحليلياً لدراسة الشر التحول من الدعم العيني للدامم النقدي على كلاً من الإستهلاك الأسعار وذلك بإستخدام مرونة الطلب السعرية.	محاولة تحديد أفضل نوع للدعم (عيني أو نقدي) يمكن استخدامه عند دعم منتجات الطاقة، وكذلك دراسة أشر التحول من الدعم العيبي للنقدي بإستخدام مرونة الطلبة السعرية.	محمد محمود عطوة، بحث بعنوان تحليل الأثار الاقتصادية للتحول من الدعم العيني إلى الدعم النقدي على الأسعار والاستهلاك مع التطبيق على قطاع الطاقة المصري مجلة البحوث التجارية جامعة الزقازيق، ٢٠١٠	٦
صعوبة وصول دعم الطاقة المستحقية من الأسر الفقيرة ومحدودي الدخل. إستخدام مصادر الطاقة المتجددة سوف يخفف من الضغط على المصادر التقليدية. حم دور البحث العلمي لدراسة مصادر جديدة للطاقة مثل الوقود الحيوي.	دراسة دعم الطاقة في مصر والتعرف على أنسب الطرق لترشيد دعم الطاقة وكذلك مصادر الطاقة المتاحة في جمهورية مصر العربية.	نيرمين محمد فؤاد، رسالة ماجستير بعنوان دعم الطاقة ومصادرها المتاحة في مصر، كلية التجارة جامعة عين شمس، ٢٠١٣	٧
 ا. وضح خطه للإصلاح تتضمن اهداف واضحه وتدابير تعويضيه وجدولا زمنياً لتنفيذ عملية الإصلاح. ٢. تنظيم حملات اعلاميه للتوعية بتكاليف الدعم ومنافع الإصلاح. ٣. إتخاذ تدابير من شأنها حماية الفقراء من الأثار السلبية لعملية إصلاح الدعم. 	عرض إيجابيات وسلبيات ومعوقات دعم الطاقة ووضع إستراتيجية لإصلاح منظومة دعم الطاقة في مصر	شعبان عبده أبو المعز المحلاوي، بحث بعنوان دعم الطاقة في مصر الإشكالية واستراتيجية الإصلاح، مجلة البحوث القانونية والإقتصادية، جامعة المنصورة، أكتوبر	٨
عدم وجود سياسة بعيدة أو حتى متوسطة المدى لإدارة قطاع الطاقة وبالتالي تجاوز الإستهلاك الإنتاج وبدأت الأزمة. على الرغم من أن الفساد السياسي كان من ضمن المعوقات التي عرقلت قطاع الطاقة إلا أن أعظم العوامل سلباً على تدهور هذا القطاع هو ضعف الكفاءة الفنية والمهنية للقائمين على التفاوض في عقود التنقيب والإستخراج والتصدير في عامل خري ساهمت في تدهور قطاع الطاقة كالتسعير البغس وساطات البيع وتضارب المصالح.	عرض ملف الطاقة في مصر وبيان عدم الكفاءة في إدارة قطاع الطاقة والفساد المؤسسي في إستخراج وتصدير الطاقة خاصة للأردن وإسرائيل.	عمرو عدلي بعنوان دعم الطاقة لغير المستحقين وإستمرار دعم الصناعات كثيفة الإستهلاك للطاقة وإستنزاف للموارد ومحاباة للأغنياء، المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، ٢٠١٥.	٩